

المغرب في ترتيب المغرب

(فإنني لستُ منك ولست مذني ... إذا ما طار من مالي الثمينُ) .

يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثمن مالي ويقال ثَمَذت القومَ أَثْمَذُهم بالضم أخذتُ
ثُمنَ أموالهم وبالكسر كنتُ ثامذهم .

والثماني تأنيث الثمانية والياء فيه كهي في الرَباعي في أنها للنسبة كما في
اليَماني على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة وهو منصرف وحكم يائه في الإعراب حكمُ
ياء القاضي قال أبو حاتم عن الأصمعي وتقول ثمانية رجال وثمانى نسوة ولا يقال ثمانٌ وأما
قول القائل : .

(لها ثنانيا أربعٌ حسانٌ ... وأربعٌ فَهْيَ لها ثمانٌ) .

فقد أنكره يعني الأصمعي وقال هو خطأ .

وعلى ذا ما وقع في شرح الجامع الصغير للحسام صلاةُ الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ
ثماناً خطأً وعُذْرهم في هذا أنهم لما رأَوْه حالة التنوين بلا ياء طنوا أن النون
مُعْتَقَبٌ الإعراب فأعرَبوا